

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَقَفُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ الْبَيْدَنِ السَّاعِدِيِّ ابْنِ عَمِّ أَبِي أُسَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ أَوْ بِخَيْبَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ أَوْ هُوَ ثَقُفُ بِالْبَيْدَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَهُوَ الْأَصَحُّ كَمَا قَالَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْقَدِّحِ الْأَنْصَارِيِّ النَّسَّابُ
وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالنَّسَابِ الْأَنْصَارِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْمُوَحَّدَةِ أَيْضًا .
وَأُثْقِفَتْهُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَأَعْلَاهُ : أَي : قِيَّضَ لِي نَقْلُهُ
الصَّاعِدَانِيَّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ :
فَلِمَا ثَقُفُونِي فَاقْتُلُونِي ... فَلَيْنُ أَثْقَفُ فَسَوْفَ تَرَوْنِ بَالِي هَذَا
رَوَاهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ إِنْشَادُهُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِ ذَلِكَ .
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعِدَانِيُّ قَالَ السُّكَّارِيُّ فِي
شَرْحِهِ : يَقُولُ إِنْ قُدِّرَ لَكُمْ أَنْ تُمَادُّوُنِي فَاقْتُلُونِي وَيُرْوَى (وَمَنْ
أَثْقَفُ) أَي : مَنْ أَثْقَفَهُ مِنْكُمْ وَيُقَالُ أَثْقِفْتُمُونِي : طَفَّرْتُمْ بِي
فَاقْتُلُونِي فَمَنْ أَطْفَرَّ بِهِ مِنْكُمْ فَلِنِي قَاتِلُهُ فَاجْتَهِدُوا فَلِنِي مُجْتَهِدُ .
وَأَثْقَفَهُ تَثْقِيفًا : سَوَّاهُ وَقَوَّاهُ وَمِنْهُ : رُمِحْتُ مُثْقَفًا أَي مُقَوِّمًا
مُسَوًى وشَهِدَهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلاَثُومٍ الَّذِي تَقَدَّسَ .
وَأَثْقَفَهُ مُثَاقَفَةً وَثِقَافًا : فَثْقِفَهُ كَنَصَرَهُ : غَالَبَهُ فَعَلَّابَهُ فِي
الْحِذْقِ وَالْفَطَانَةِ وَإِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَفَعَلَهُ . قَالَ الرَّاسِبِيُّ : وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّثْقَافُ بِالْكَسْرِ وَالتَّثْقُوفَةُ بِالضَّمِّ وَالْحِذْقُ
وَالْفَطَانَةُ .
وَيُقَالُ ثَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ يُقَالُ : ثَقِفْتُ الْعِلْمَ
وَالصِّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ : أَسْرَعْتُ أَخْذَهُ .
وَأَثْقَفَهُ مُثَاقَفَةً : لَاعَبَهُ بِالسَّيِّئِ وَهُوَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الْغِرَّةِ فِي
نَحْوِ مُسَابَقَةٍ .
وَالتَّثْقَافُ وَالتَّثْقُوفَةُ بِكَسْرِهِمَا : الْعَمَلُ بِالسَّيِّئِ يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْمُثَاقَفَةِ وَهُوَ مُثَاقِفٌ حَسَنُ التَّثْقَافَةِ بِالسَّيِّئِ قَالَ :
وَكَأَنَّ لِمَعَ بُرُوقَهَا ... فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُثَاقِفِ وَتَثَاقَفُوا فَكَانَ

فُلَانٌ أَثَقَّفَهُمْ .

والثَّقْفُ : الخِصَامُ والجِلَادُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّثَقُّيفُ : التَّأْدِيبُ والتَّهْذِيبُ يُقَالُ : لَوْ لَا تَثَقَّفْتُكَ وَتَوَقَّيْتُكَ مَا كُنْتُ شَيْئًا وَهَلْ تَهْذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ ؟ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

فصل الجيم مع الفاء ج أ ف .

جَأَفَهُ كَمَنْعَهُ صَرَاعَهُ لُغَةً فِي جَعَفَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَأَفَهُ دَعَرَهُ وَأَفْزَعَهُ لُغَةً ؟ فِي جَأَثَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَأْفُ : صَرْبٌ مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ كَجَأَفَهُ تَجَنُّيْفًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ وَيُشَبِّهُهُ بِالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْمُفْزَعِ : .

" كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَأَفًا .

" مُدْرَعًا بَوَشِيهِ مُوَفَّفًا جَأَفَ الشَّجَرَةَ قَلَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ : .

وَلَسُوا تَكْذِبُهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّزَّهُمْ ... زَخَلُ جَأَفَتِ أُمُودُهُ أَوْ أَثْرَابُ فَأَزْجَأَفَتِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيِ انْقِلَاعَتِ وَسَقَطَتِ وَكَذَلِكَ جَعَفَتُهَا فَأَزْجَعَفَتِ .

الْجَنْثَافُ كَشَدَّادٍ : الصَّيَّاحُ وَالْمَجْزُوفُ : الْجَائِعُ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ جُنِفَ كَعُنِيَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمَجْزُوفُ أَيْضًا : الْمَذْءُورُ وَقَدْ جُنِفَ أَشَدَّ الْجَأْفِ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْضًا .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اجْتَأَفَهُ : صَرَاعَهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

" وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطِيفُ .

" يَكَادُ مَنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يَجْتَنِفُ وَالْجُؤَافُ كَغُرَابٍ : الْخَوْفُ وَرَجُلٌ مُجَأَفٌ كَمُعْطَمٍ : لَا فُؤَادَ لَهُ .

ج ت ر ف .

جَدَّرَفُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ كِرْمَانَ